

أكدت سلطنة عمان والجزائر الحاجة لبذل جهود إضافية للتوصل الى هدنة إنسانية دائمة في اليمن لتسهيل إيصال وتقديم المساعدات لأكثر من 21 مليون يمني . جاء ذلك في مؤتمر صحفي مشترك للوزير المسئول عن الشؤون الخارجية العماني يوسف بن علوي بن عبدالله مع نظيره الجزائري وزير الشؤون الخارجية والتعاون الدولي الجزائري رمضان لهمامرة، تناول خلاله الوضع في اليمن وبعض البلدان العربية وأكد دعم بلديهما للحلول العربية السلمية لمشاكل العالم العربي.

ودعا الوزير بن علوي الذي يزور الجزائر في المؤتمر الصحفي اليمني في "إيجاد حل سياسي

يمكنهم من تشكيل الدولة اليمنية الجديدة" .. معرباً عن تفاؤله "بيروز حوار بين مختلف الأطراف في هذا البلد في غضون شهر أو شهرين". وأكد أن "الجزائر وسلطنة عمان تعتبران أن الحالة الإنسانية في هذا البلد تتطلب جهداً إضافياً من شأنه أن يمكن الإبقاء في اليمن التوصل الى هدنة مستمرة تسمح للمجتمع الدولي بتقديم مساعدات لأكثر من 21 مليون يمني لا يجدون الرعاية الكافية- حسب الأمم المتحدة - بدوره قال الوزير الجزائري: إن الجزائر وسلطنة عمان عنصران إيجابيان في تفعيل العمل العربي المشترك ومع مبدأ الحوار لحل المشاكل العربية.

## الميثاق

# أبشع مجرمي حرب في التاريخ!!



يتواصل العدوان الممجي البربري على الشعب اليمني للشهر الخامس والذي تقوده السعودية ليل نهار ولم ترحم الأطفال والنساء، وكبار السن حتى أيام الإجازات الدينية وشهر الصوم وأيام عيد الفطر، وبحسب إحصائيات الأمم المتحدة المعلنة فقد سقط أكثر من 23 ألف يمني ضحايا القصف السعودي الممجي، كما أن العدوان فرض حصاراً برئياً وبحرياً وجوياً ويواجه أكثر من 21 مليون يمني المجاعة، و6 ملايين طالب محرومون من حق التعليم، إضافة إلى أكثر من مليون نازح فضلاً عن تسبب العدوان بتسريح أكثر من 4 ملايين عامل في القطاع الخاص، وتتوالى الكوارث على الشعب في ظل صمت عالمي مخيف.

وهذا ما يضع عدة تساؤلات عن حقيقة شراء المال السعودي الضمير العالمي واجباره على السكوت على الجرائم التي تقترتها السعودية بحق الشعب اليمني، ليس هذا فحسب، بل أن الأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي لم يدينوا إلى الآن العدوان السعودي على دولة مستقلة وعضو في الأمم المتحدة، لاسيما وأن السعودية تشن حربها ضد اليمن منتهكة ميثاق الأمم المتحدة وقرارات مجلس الأمن التي تجرم الاعتداء على دولة ذات سيادة في سابقة خطيرة ستكون لها عواقب وخيمة على مستقبل منظمة الأمم المتحدة والعلاقات الدولية التي بلغت الاختلالات في عملها حداً سيقود العالم الى تداعيات خطيرة في المستقبل، نظراً لعدم التزامها بالميثاق الذي يفضله تجنب العالم والبشرية العديد من الكوارث والمغامرات

السعودية بحق شعب أعزل.. كان المطلوب من المنظمة الدولية اعلان موقف واضح من العدوان على اليمن، وليس التباكي أو ارسال المبعوث الدولي للمنطقة لإثارة ضجيج اعلامي عقب كل مذبحه تقترتها السعودية بحق الشعب اليمني.

إن تداعيات المشهد اليمني تزداد تعقيداً ونيران مجرمي الحرب التي اشعلوها في اليمن قد تحتت شهيتهم في ظل هذا التواطؤ الدولي لاشغال الحرائق في بقية دول المنطقة.

وبإمكان السفاح السعودي سلمان أن يدفع ثمن سكوت المنظمة الدولية والجامعة العربية والدول العربية مثلما نجح ذلك في عدوانه على اليمن.

مؤسف جداً أن تقبل قيادات دول عربية تحويل جيوشها الوطنية الى ماجورين لخوض حروب قذرة مقابل الحصول على أموال مدنسة، لاسيما وأنه ليست هناك أسباب تدفع مثلاً الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي الى الزج بجيشه لقتل اليمنيين لمجرد الرغبة في سفك الدم اليمني المقدس، كما تتضح هذه السادية والنزعة الدموية للقيادي الاخواني عمر البشير رئيس السودان المطلوب للعدالة الدولية بسبب ما اقترفه من جرائم حرب بحق الشعب السوداني

وللاسف سقط في هذا الوحل ملك الأردن وقيل أن يتحول الى مجرد زعيم عصابة لتأجير القتله وبيع دماء ابناء الأردن لخوض معارك مخجلة ومهينة ضد اخوانهم ابناء الشعب اليمني بدون سبب أو مبرر سياسي أو أخلاقي يدفع هؤلاء القادة الى اقتراح حرب ابادة طوال خمسة أشهر ضد الشعب اليمني ولم تستيقظ ضمائرهم أمام هول الجرائم والمذابح الجماعية التي يشاركون باصرار في ارتكابها.

وهذا التماذي في سفك الدم اليمني يكشف عن خطر مجرمي الحرب هؤلاء، ليس على اليمنيين فقط وإنما على شعوبهم والأمن والسلام الدوليين.

ويجب محاكمة هؤلاء القتلة... وأن تنتصر العدالة لدماء الاربءاء ما لم فستنهال كل القيم والأخلاقيات ويصبح كل شيء مباحاً من أبسط الذنوب الى أبشع الجرائم كما قال «فولتير»!!

## «الاخوان» يقاولون تفجير المنازل في تعز

فرض تاجر الحروب الاخواني حمود المخلافي على الآلاف من أصحاب المنازل والمحلات التجارية والفنادق في تعز مبالغ مالية تتراوح ما بين 5-7 ملايين ريال تدفع لفرق الملتصقين والمدفعيين لضمان عدم تدمير تلك المنازل التي يتم اختيارها للمقايسة بالمال.

وشكا مواطنون من أصحاب المنازل والعقارات في حوض الاشراف والمدينة والمستشفى الجمهوري وعصيفرة والروضة من إقدام مليشيات تابعة لحمود المخلافي على اجبارهم على دفع الملايين لضمان عدم قصف منازلهم أو تدميرها وتحويلها الى انقاض.

وقال المواطنون الذين طلبوا من «الميثاق» عدم الإشارة الى اسمائهم خشية من تعرضهم للقتل أو تدمير منازلهم: إن الميليشيات التابعة للاخوان بقيادة المخلافي وبدعم عناصر سلفية تتخذ من الباب الكبير مقراً لها حيث تعد كشوفات لملاك بعض المنازل في الحارات وتكلف مجاميع بالتحرك والتواصل معهم وارغامهم على دفع الملايين بدعوى حماية منازلهم من التدمير أو تحويلها الى متاريس متقدمة لمواجهة الجيش واللجان.

وأوضح ملك المنازل والمحلات أنهم يجبرون على دفع الاموال أكثر من مرة وأن من يرفض منهم ذلك يعرض حياته للخطر خلافاً عن أن يتم تدمير عقاره على الفور بدعوى دعمه ومساندته للحوثيين.

وبين المواطنين بشكاويهم أن العناصر التي تقوم بهذه الجرائم من خريجي السجون أو العصابات المطلوبة أمنياً أو من مدمني المخدرات والذين يعتمد عليهم المخلافي وقيادات سلفية لإرهاب المواطنين وتصفية من يعترض تنفيذ أوامرهم.. وناشد المواطنون الجيش والأمن بانقاذ الآلاف من سكان مدينة تعز الذين يتعرضون للنهب

والسرقة وممتلكاتهم للخراب والدمار بشكل يومي، كما أن آلاف الأسر ممن لم يستطيعوا النزوح الى خارج المدينة يعيشون كالمختطفين وتحت رحمة تلك الميليشيات التي تدهم المنازل ليلاً ونهاراً تارة باسم البحث عن أسلحة وأخرى بدعاوى وجود قناصة من الحرس الجمهوري في غرف النوم.

وعقد المواطنون عشرات الجرائم التي تقترتها تلك الميليشيات أثناء مدهماتهم المستمرة لمنازل المواطنين ومن ذلك قيام عناصر ملثمة بتصفية الشباب الذين يرفضون انتهاك تلك الميليشيات لحرمت المنازل دون رادع.. كما عددوا مئات المنازل والمحلات والعقارات المدمرة أو التي هي في قبضة تلك الميليشيات ومهددة بالتدمير اذا لم يدفع ملاكها لهم الاموال بصورة مستمرة.

مشيرين الى أن هناك بيوت مسنولين وتجار ومفتربين وقضاة ومشائخ وغيرهم من الميسورين أصبحت مصدراً لثراء تلك الميليشيات.

مناشدين الجيش التدخل لانقاذ ابناء مدينة تعز من «دوشمان» المخلافي الذين حولوا الحاملة الى قندهار.

الجدير بالذكر أن ميليشيات الاخوان الإرهابية وعلى الرغم من تسلم أفرادها خلال اجازة العيد 1500 ريال سعودي للفرد الواحد يومياً إلا أنهم اجبروا أصحاب المنازل والعقارات والمحلات التجارية على دفع اموال لهم رغم أنه لم تمر أيام إلا وبعضها يتعرض للتدمير من قبل ذات الميليشيات دون رادع.



## عدن.. ساحة حرب مفتوحة لتصفية حسابات بين دول تحالف العدوان

وصفت أوساط دبلوماسية الضجيج الذي تطلقه وسائل الإعلام السعودية وجماعة الاخوان حول مزاعم «تحرير عدن» بالفرقعات الإعلامية والأكاذيب المفخوخة التي لا تمت بأية صلة للحقائق المعاشة على الأرض والتي تتناقض مع ما تروج له وسائل إعلام العدوان جملة وتفصيلاً. وأضافوا: إن الحديث عن وصول طائرات إغاثة و«تحرير» عدن ومحاصرة قاعدة العند وغيرها مجرد أضغاث أحلام وأكاذيب يجري ترويجها لتضليل السذج الذين يتم استخدامهم كوقود في هذه المعركة القذرة التي تشنها السعودية ضد وطنهم وشعبهم.

متسائلين: إذا كانت العناصر الإرهابية من أتباع هادي وعملاء السعودية فعلاً قد حررت عدن، فلماذا لا يعود هادي لممارسة مهامه في مدينة عدن بدلاً عن فنادق الرياض؟

إلى ذلك اعتبر مراقبون عسكريون أن التصعيد العسكري الذي تشهده عدن قد زاد الأوضاع تعقيداً، حيث أصبحت المدينة ساحة قتال مفتوحة لكل الجماعات الإرهابية التي تخوض حروباً بالوكالة أو تسعى لتنفيذ أجندة خاصة أو لصالح أطراف إقليمية أو ضد تلك الأطراف.

وحذر المراقبون من خطورة دخول داعش والقاعدة على الخط وانتشارهم المتمزمن مع دخول القوات الغازية خصوصاً وأن معلومات استخباراتية تفيد أن بعض الضباط العرب الذين قتلوا في عدن جرت عمليات تصفياتهم بتنسيق من قبل جماعة داعش والاخوان المسلمين وتحديداً الذين يرون أن قتال الجنود والضباط الإماراتيين أولى من مقاتلة الحوثيين في هذه المعركة التي ستغرق فيها دول تحالف العدوان في تصفيات حسابات ضد بعضها البعض.